

محاضرات الشنقيطي 02}} الثبات على الهداية

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد وخير ما نختم

به برنامج اجازة الربيع او اجازة الشتاء هذه المحاضرة - 00:00:00

بعنوان الثبات على الهداية نسأل الله عز وجل ان يثبتنا واياكم على الهدى وان يختم لنا بالصالحات ونسأله عز وجل ان يمن علينا في

برامج متصلة نافعة باذن الله. في مجال الدعوة ومجال الهداية الى الصراط المستقيم - 00:00:23

نرحب بالشيخ الكريم الفاضل الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي المدرس في الجامعة الاسلامية ونسأل الله عز وجل ان يجزل

له المثوبة وان يتقبل منا ومنه ومنكم ومن جميع المسلمين - 00:00:51

وان يرزقنا التوفيق دائما والسداد وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله الواحد

القهار. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مقلب القلوب - 00:01:12

الابصار واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ما اظلم الليل واضاء النهار

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد اخواني في الله كم هي نعمة من الله عز وجل عظيمة - 00:01:33

ومنة من الله تبارك وتعالى جليله تلك النعمة التي اخرج بها العبد من الظلمات الى النور وانقذه من من مزالق الهوى والردي والشورور

هي نعمة من الله عز وجل عظيمة. وكم هي منة من الله تبارك وتعالى جليلة - 00:02:08

اي ساعة تلك الساعة التي اقبلت فيها القلوب والقوالب على الله اي ساعة تلك الساعة التي عرف العبد فيها سيده ومولاه ان ساعة تلك

الساعة التي انفطر فيها الفؤاد من خشية الله ان اي ساعة تلك الساعة التي اقبل العبد فيها على الله - 00:02:33

تبارك وتعالى من بعد ادبار واحسن من بعد اساءة ما اعظمها من ساعة تلك الساعة التي فيها النفس اللوامة وانبعثت فيها في النفس

اجدان واحزان تذكر العبد بعظيمة نعمة الله جل وعلا عليه. وجيل منته لديه تذكره فانتبه من الغفلة - 00:03:01

من المنام واقبل على ذلك الملك العلام. اي ساعة تلك الساعة؟ التي لا يستطيع العبد شكرها ولا الوفاء بعظيم حقها. حرمتها امم فهوت

في مهاوي الرداء والشورور اكرمك الله جل وعلا بالاقبال عليه. فاللهم لك الحمد كما ينبغي الحمد لجلال وجهك. نعمة تمحضت -

00:03:31

وحذك لا شريك لك فلك الحمد كما ينبغي ان تحمد عليها. لذلك اخواني فان القلوب تتقطع لهفا وشوقا للثبات على هذه النعمة. تريد

البقاء في الطريق الى الله تريد الثبات على سبيل الله. تريد البقاء على هذه الهداية؟ التي رحمت فيها من عذاب - 00:04:01

انقذها الله تبارك وتعالى بها تريد ان تبقى تريد ان يثبت القدم. ولذلك يضطرب الجنان من خشية الله خوفا ان تتبدل سؤال او تسوء

العاقبة والمآل. لذلك تتساءل القلوب الصادقة وتلهف شوقا وحنينا - 00:04:31

لمعرفة الاسباب التي توجب بثبات القدم. توجب ثبات القدم في السبيل الى رب الارباب تريد من يهديها تريد من يدلها على العلاج

الناجح بذلك البقاء. تريد ان تثبت على هذه - 00:04:56

هداية الى لقاء الله جل وعلا استجابة لامره وطاعة له سبحانه اذ يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم

مسلمون. فحفظوا اتق الله وارادوا تطبيقها فاشتاقوا وتلهفوا لكي يكرمهم الله عز وجل بالبقاء والسبب - 00:05:16

واسعا الهداية. اين سبيل البقاء؟ اين طريق الثبات على الهداية؟ اين طريق الثبات للهدى؟ اين طريق البقاء والثبات على الهداية. اول

تلك الاسباب واعظمها ان يتوجه العبد الى الله جل وعلا - 00:05:46

قلب صادق منكسر بين يديه. يسأله الثبات على الهداية. فان الدعاء حبل متين من الله عز وجل من استمسك به نجا ومن استعصم به اغاثه الله جل وعلا اذا استغاث واجاره اذا استجار - [00:06:06](#)

من بيده الهداية والضلال. من بيده الهداية والضلال. من القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمة كان يقلبها كيف يشاء. هو الذي يعطي. وان اعطى فلا مانع لما اعطى. وهو الذي يمنع. فلو - [00:06:26](#)

وان منع فلا معطي لما منع. لذلك اول طريق للبقاء على الهداية. واول سبيل للثبات على الهجرة ان يتوجه القلب الى الله بصدق واخلاص وحق على الله تبارك وتعالى ما من عبد - [00:06:46](#)

بصدق ان يثبت قدمه وقلبه على الهداية الا ثبتته الله. سلوا الله الثبات على الهداية. فذلك شأن الاخيار ودأب الصالحين الابرار. اذ حكى الله جل وعلا دعاءهم اذ يقول في محكم كتابه - [00:07:06](#)

لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اولئك الاخيار علموا ان الهداية منحة من الله وعطية من الله جل شأنه لا سبيل للبقاء - [00:07:26](#)

عليها ولا طريق للدوام عليها الا اذا صدق العبد في سؤال الله ذلك. وقد دلت دلائل السنة على فما بالك فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو اهدى العباد لربه اهداهم واتقاهم واشدهم - [00:07:46](#)

من خشية لله عز وجل كثيرا ما يسأل الله الهداية. وفي الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام من دعائه المأثور انه كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. فكان يسأل الله الهدى. وفي الحديث الصحيح عنه عليه - [00:08:06](#)

الصلاة والسلام انه كان يقول بين السجدين اللهم اهدني وارحمني وعافني وارفعني واجبرني الى اخر الدعاء المأثور. من تعلق بباب الله ولجأ الى جناب الله وصدق في دعوة الله يسأله عن - [00:08:30](#)

رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي. اشدد بي ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا. ونذكرك كثيرا. نبي من انبياء الله يتمنى ان - [00:08:54](#)

والله اخا صادقا يعينه على ذكر الله كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا الاخوة في الله ان اخاك يدعوك على الثبات على الهداية. وهذه كفى بها من نعمة. واخوك الصادق في الاخوة تجد منه خيرا كثير حتى في - [00:09:16](#)

الدنيا يحفظ لك الاسرار ويحاول ان يكون لك نعم العون بعد الله. ان اخاك الحق من كان معك ومن يضر نفسه لينفعك ومن اذا ريب الزمان صدعك شتت فيك شمله ليجمعك. هذا هو الاخ في الله. ولذلك لما حضرت عبد الملك بن مروان - [00:09:34](#)

حضرت الوفاة بكى فقيل ما يبكيك؟ قال والله لا ابكي على فراق الدنيا ولكن ابكي انني لم اجد في الحياة خلا خليلا صادقا صديقا في مودته ومحبته فهذا اذا وجدته لن تجده الا في الاخوان في الله والاحباب في الله. واما ثمراتها في الآخرة فقد بينها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى في - [00:09:54](#)

الحديث القدسي عنه تعالى انه يقول وجبت محبتي للمتزاورين في والمتحابين في وفي الحديث الاخر القدسي عنه تعالى انه يقول اين المتلة في الاخوان في الله والاحباب في الله؟ واما ثمراتها في الآخرة فقد بينها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى -

[00:10:18](#)

في الحديث القدسي عنه تعالى انه يقول وجبت محبتي للمتزاولين في والمتحابين في وفي الحديث الاخر قدسي عنه تعالى انه يقول اين المتحابون في جلالي؟ اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي. وقال الله - [00:10:38](#)

وفي محكم التنزيل الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. فمن اراد ان يكون له اخا في الله وحبيبا في فلينظر في اخوانه وله در الشاعر اذ يقول انظر اذا اخيت من تواخي ما كل من اخيت بالمؤاخي اسأل الله العظيم - [00:10:58](#)

يكرمنا واياكم بذلك. ومن ثمراتها ان يظل العبد في ظل الرحمن كما في الحديث الصحيح من رواية ابي هريرة رضي الله عنه في حديث السبعة رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وافترقا عليه والله تعالى اعلم. اثابكم الله اسأل الله جزاءكم - [00:11:18](#)

يقول السائل ما هو وقت الاسحار وما الافضل فيه؟ القيام او الاستغفار؟ او الاستغفار والتسبيح؟ لقوله تعالى وبالاسحار هم

يستغفرون وقت الاسحار هو ما قبل الفجر مباشرة ما قبل الفجر مباشرة ويطول ويقصر بحسب طول الليل وقصره - [00:11:36](#)

ولذلك كان افضل قيام الليل قيام الثلث الاخر من الليل وهو الذي ينزل فيه الله تعالى نزولا يليق بجلاله وعظمته. لكي يبسط موائد رحمته وفضله فيقول هل من داع فاستجيب دعوته؟ هل من مستغفر فاغفر له - [00:12:01](#)

واما ايهما افضل الصلاة الاستغفار فليجمع الافضل ان يجمع الانسان بينهما ويقوم الليل ويستغفر في قيام الليل. يقوم الليل بالصلاة ولذلك ورد في الحديث الصحيح ان من افضل العبادة ركعتان يركعهما المؤمن في جوف الليل - [00:12:21](#)

ركعتان يركعهما المؤمن في جوف الليل. فهذا يدل على فضل احياء ذلك الوقت بالعبادة فاذا جمع الانسان بين الخيرين فهو الافضل. لانه تحصيل لامرين دل الشرع على فضلها. ولذلك من حافظ عليهما - [00:12:43](#)

كان له الفضل على الكمال والله تعالى اعلم الله لكم الجزاء. يقول السائل انه يريد ان يقوم من الليل ولكنه يغلبه النوم فماذا يفعل اذا فاته الوتر؟ هل يقضيه من النهار - [00:13:01](#)

وكيف يمكن له ان يواظب على قيام الليل اما المسألة الاولى كيف يقضي الوتر ما قضاء الوتر فان السنة ان يقضيه الانسان اذا فاته بالليل بعد طلوع الشمس الى الزوال - [00:13:19](#)

لما ثبت في الحديث الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من فاته حزبه من الليل فصفق قرأه بين ان تزول بين طلوع الشمس الى زوالها كتب له كأنما قرأه من ساعته - [00:13:34](#)

او كما قال صلى الله عليه وسلم والسنة في الانسان اذا قضى الوتر ان يشفعه بركعة واحدة فاذا كان وتره ثلاثا شفعه بواحدة فصار اربعا بما ثبت في الصحيح من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:13:49](#)

وارضاها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فاته قيامه من الليل صلى بالنهار ثنتي عشرة ركعة قال العلماء لان سنته في قيام الليل كانت احدى عشرة ركعة فكان يشفع ركعة الوتر فثم فثمت - [00:14:08](#)

الركعة الثانية عشرة فهذا يدل على ان وتر النهار يشفع. وهذا من الفوارق التي يفرق بها بين وتر الليل والنهار. ومن الفوارق ايضا انه لا يدعو بعد لا يقنت في في وتر النهار بخلاف وتر الليل والله تعالى اعلم - [00:14:28](#)

يقول السائل يقول المحافظة على قيام الليل هناك سبب اهم الاسباب التي تدعو الى قيام الليل وهذا السبب وتذكر الاخرة ولذلك من احب ان يحافظ على قيام الليل ينبغي الا تغيب عن ذهنه ذكر الاخرة - [00:14:53](#)

وذكر الاخرة هو السعادة بعينها من تذكر انه ستمر عليه مثل هذه الساعة وهو ضجيع اللحد والبلا بالقول والعمل والله تهون عليه الدنيا وما فيها تذكر انه سيغلق عليه في تلك الظلمة والحفرة وانه لا يجد الا هاتين الركعتين او هذه التسبيحة والاستغفار دعاه والله ذلك - [00:15:16](#)

الى ان يهون عليه الليل يهون عليه النوم فيتقلب بين يدي الله عز وجل امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة يرجو رحمة ربه اول شيء يحذر الاخر - [00:15:40](#)

من علم انه ستمر عليه مثل هذه الساعة والنحبة يجد مؤنسا ولا يجد شفيعا ولا يجد موجبا لذهاب الهم والغم مثل العمل الصالح دعاه ذلك ان يكون جل همه وغمه بليله ونهاره - [00:15:59](#)

الطاعة قال تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فمن حاول ان يتذكر الاخرة. ولذلك لما كان السلف الصالح رحمهم الله من اكمل الامة ذكرا للاخرة. وكانوا لا يغيب عن ذكر - [00:16:17](#)

عن عن بالهم ذكر الاخرة عليهم قيام الليل وكان الواحد منهم اذا اراد ان يضطجع لكي ينام تذكر النار فقام يتقلب وهان عليه ذلك المظلوم اذا جا لكي ينام فجاءه الدفع والراحة تذكر ضجعة القبر. فوجد فؤاده واضطرب جنانه وهان عليه ان يقوم في شدة البرد - [00:16:40](#)

وفي شدة الحر يتوضأ وينتصب بين يدي الله في ركعة او سجدة يرجو بها رحمة الله عز وجل ورضوانه والله لو ان اهل القبور سئلوا عن اعز شيء يتمنونه لتمنوا تسبيحة او استغفارا يزداد في صحيفة العمل. فلذلك ذكر الاخر - [00:17:04](#)

ذكر الآخرة من اعظم الاسباب الموجبة لقيام الليل اسأل الله العظيم ان يكرمنا واياكم بذلك هل يجوز قراءة القرآن نظرا في قيام الليل اذا لم يكن القائم يحفظ القرآن؟ نعم يجوز ذلك - [00:17:23](#)

طلبا للمصلحة المترتبة على القراءة. واحتج العلماء بجواز ذلك بما ورد عن ام المؤمنين عائشة. رضي الله عنها انها كانت تأمر مولاها ان يقوم بها الليل بالمصحف. والله تعالى اعلم - [00:17:43](#)

الله. يقول السائل ان حفطي للقرآن رديء جدا واني احاول بشتى الطرق ان احفظه فهلا ارشدتني الى طريق يسهل لي حفظه ان الله يعطيك اول طريق للدعاء ما من مصلحة من مصالح الدنيا والآخرة تدرك بشيء مثل الدعاء. اول ما اوصيك به الدعاء - [00:18:00](#)

ان الله تبارك وتعالى هو القادر ان يهبك الحفظ وان يسلبك اياه الامر الثاني ان تأخذ بالاسباب المعينة على الحذر واعظمها واساسها الاخلاص لله عز وجل فقد نفسك فلربما كانت نيتك فيها دخل - [00:18:23](#)

حاسب نفسك لعل الله سبحانه وتعالى ان يكرمك باعادة النظر الذي يوجب لك صلاح النية واذا صلحت النية اعان الله عز وجل العبد على مقصوده الامر الثالث بعد الدعاء واخلاص النية ان تتوخى الاسباب - [00:18:39](#)

وذلك بان تحاول كثرة التكرار والترداد الامر الرابع ان تتخير اياتا قليلة الايات القليلة الانسان اذا اراد ان يحفظ يتخير ايات قليلة لا يتخير الاية الكثيرة. يستعجل الحزب ياخذ صفحة كاملة لا خذ نصف صفحة - [00:18:57](#)

خمسة ايات خذ ايتان ايتين ونحو ذلك وقلة الحفظ وقلة الشيء الذي تقرأه وكثرة تكراره يوجب لك الحفظ ويكون حفظك قويا اكتب قليلا ان اردت تحفظه وعظم الحروف ان اردت تلفظه - [00:19:17](#)

الانسان اذا اراد ان يحفظ القرآن يكون القدر الذي يريد ان يحفظه قليلا. وان يدمن التكرار في حفظ ذلك الامر الرابع الذي يعين على استدامة الحفظ كثرة المراجعة خاصة بقيام الليل اذا راجع الانسان حفظه بقيام الليل يدعوه ذلك لثبات - [00:19:35](#)

ومن اهم الاسباب التي اوصى السلف الصالح رحمهم الله بها والتي تعين على الحفظ البعد عن محارم الله عز وجل. لانه يقولون ان المعاصي شؤمها عظيم على العبد. ولذلك اذا نزلت في الديار لحقت بركتها. واذا نزلت في الاعمار محقت بركتها والعياذ بالله - [00:19:54](#)

ينبغي للانسان ان يبتعد عن المعاصي ما استطاع لذلك سبيلا وفي ذلك يقول الشافعي رحمه الله سألت وكيعا من سوء حفطي فارشدني الى ترك المعاصي يقال ان العلم ثم نور الله لا يهدي لعاصي - [00:20:14](#)

شكوت وفيها سوء حفطي فارشدني الى ترك المعاصي وقال ان العلم نور ونور الله لا يهدي لعاصي اذا كيف يمكن ان يتخلص من الرياء لا اعرف سببا يعين على التخلص - [00:20:30](#)

مثل الامرين الذين سبقت الاشارة اليه اولهما الدعاء اسأل الله ان يجعلك مخلصا قال الله تعالى انا اخلصناهم بخالصة الثاني تذكر الآخرة هذين الامرين هم من اهم الاسباب اللذان التي تعين الانسان - [00:20:48](#)

على الاخلاص ولذلك ابدا ما من انسان يكون قلبه معمورا بالآخرة فيكون مرائيا ابدا والعكس بالعكس ما من انسان يغفل عن الآخرة الا وجدته والعياذ بالله مرء في قوله مرء في عمله مرء في ظاهره وباطنه - [00:21:09](#)

الامر الثاني الذي يعين على الاخلاء على الرياء على الاخلاص وترك الرياء. اعظامك المثوبة عند الله عز وجل اذا علمت ان الله سبحانه وتعالى يتقبل منك القليل. ويجزيك عليه بما لم يخطر لك على بال. دعاك ذلك الى الاخلاص - [00:21:27](#)

لان العبد اذا عظم الله دعاه ذلك الى احسان المعاملة مع الله عز وجل نسأل الله ان يكرمنا واياكم بالاخلاص لوجهه يقول السائل انه اذا قام جزءا من الليل يعجب بنفسه وعمله - [00:21:43](#)

هل هذا من الرياء العجب داء وبلاء واي داء وبلاء ولذلك قال بعض السلف عن ابيك نائمة واصبح نادما احب الي من ان ابيت قائما واصبح معجبا ان ابيتك نائما - [00:21:57](#)

واصبح نادما احب الي من ان ابيت قائما واصبح معجبا لماذا تعجب لماذا تعجب؟ من الذي وفقك؟ من الذي صرف عنك الهوى والشهوات؟ التي لو اطبقت عليك ما استطعت ان تتخلص منها الا ان - [00:22:20](#)

من الذي اعانك بالصحة والعافية؟ من الذي حبب لك ان تقوم بين يديه؟ من الذي سهل لك السبيل؟ تذكر هذه الامور فإذا تذكرت تذكر ايضا ما هذه الركعتان؟ وما هذه السجدة التي تسجدها بين يدي الله؟ في جنب عظيم نعمة الله ومنة - [00:22:38](#)

الله عز وجل عليك. فاحتقر العباد. احتقر ما تقدمه في جنب الله. فالله لا تنفعه طاعة الطائعين. ولا تضره معصية العاصي الله جل وعلا لن نبلغ نفعه فننفعه ولن نبلغ بره فنضره. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم - [00:22:58](#)

كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك - [00:23:19](#)

لماذا نعجب؟ لماذا نعجب؟ تذكر من هم اكثر منك ايمانا؟ تذكر العلماء الراسخين في العلم الذين اوجب الله لهم درجات لم يخطر لك على بال تذكرهم واحتقر نفسك. فلذلك يقول العلماء من وصاياهم ان الانسان اذا بلي بداء عاجه بظده - [00:23:37](#)

اذا بليت بالعجب عالج ذلك العجب باحتقار العمل عاجه باحتقار العمل مهما جاء. ولذلك ينبغي للانسان اذا كان معجبا بالطاعة ينبغي ان يعاشر الاخير حتى يحتقر طاعته في جنبه وان يحاول غشيان حلق الذكر حتى يتأثر بالعلماء ويحتقر صلاحه في جنب صلاحه - [00:23:58](#)

لذلك اوصيك اخي بترك ذلك والابتعاد عنه ما استطعت الى ذلك سبيلا والله اعظم الله لكم الاجر يقول السائل انه في السنة الثالثة في هدايته وطلب العلم ولكنه يقول لم يستفد من طلبه للعلم لانه - [00:24:20](#)

لم يسر على منهج واحد ارجوكم كيف اصحح طلبي للعلم يصحح طلبك للعلم اولا الاخلاص لله عز وجل ولذلك ثق ثقة تامة انك تعطى من العلم على قدر اخلاصك اول ما تحاول ان تخلص لله - [00:24:39](#)

وان تحاول اذا تكلمت تكلمت لله. واذا عملت عملت لله. ولذلك السلف الصالح رحمهم الله لما صدقوا مع الله في طلب العلم هانت عليهم الاشهار وهانت عليهم مشاق الليل والنهار كل ذلك بلوغ - [00:25:03](#)

الرحمة ببلوغ هذا العلم. لما اخلصوا لله عز وجل ولذلك قال بعض العلماء يوصي ابنه يا بني اخلص لله يأتيك العلم كان الوالد رحمه الله من وصايا جده انه رأى الوالد ابا بن شبابه وبدايته بطلب العلم رآه حريصا على طلب على اخذ الكتب وجمعها - [00:25:19](#)

ساذكر ذات يوم انني كنت مع الوالد رحمه الله في المكتبة فجاء لكي يضع تفسير القرطبي ففاضت عيناه من الدم ثم قال لي يا بني لقد كنت احلم ان ارى القرطبي بعيني - [00:25:42](#)

كنت احلم ان ارى القرطبي بعيني وكنت شغوفاً بجمع كتب العلم وعلم جدك بذلك وقال لي يا بني اخلص لله تأتيك كتب العلم قال فها انا ذا عندي ثلاث نسخ منه - [00:25:59](#)

البيست هذه نعمة؟ قلت بلى والله انها نعمة فمن اخلص لله في طلب العلم اعطاه الله اول شي الامر الثاني ان تحاول قدر استطاعتك ان تأخذ العلم عن العلماء كثير من طلاب العلم خاصة الان - [00:26:20](#)

ما ما يأخذون العلم الا من الكتب نعم الكتب فيها خير ولكن يفوتهم من الخير ما لم يخطر لهم على بال العلم يؤخذ من صدور الرجال. يؤخذ حينما تزاحم العلماء بركبتيك. وتتلقف رحمة الله بالتواضع في الجلوس في حلق الذكر - [00:26:38](#)

ستكون خطواتك في سبيل الله وانفاسك في سبيل الله وسمعك في سبيل الله وبصرك في سبيل الله لانك تقرأ وتكتب وتسمع حتى عقلك في طاعة الله حينما تفكر في مسائل العلم - [00:26:57](#)

لذلك اذا زاحمت العلماء وزاحمت طلاب العلم في مجالس العلماء فزت بالعلم. العلم لا يؤخذ من السطور كما يؤخذ من السطور من الصدور ولذلك قال بعض العلماء في شرح الحديث الصحيح - [00:27:10](#)

ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العلماء. ولكن يقبضه بموت العلماء. قال بعض العلماء في هذا دليل على ان مما يؤخذ عن الرجال لانه لو كان العلم يؤخذ عن الكتب ما قال ينتزعون تزاعا ولكن قال بموت العلماء. فدل على ان العلم مربوط بالعلماء - [00:27:25](#)

ولذلك ينبغي لطالب العلم اوصي كثيرا من طلاب العلم ان يكونوا حريصين على اخذ العلم من العلماء. الكتب فيها خير وفيها بركة

ولكن ينبغي ان يأخذ الانسان العلم من اهله. ولذلك قالوا من كان شيخه الكتاب فخطؤه اكثر من الصواب - [00:27:46](#)
ان الانسان لا يأمن من تحريف المطبعة ولا يأمن من الفهم الثقيل. ولربما يفهم الشيء على غير ظاهره. وكذلك ايضا قال بعض العلماء
من من مظنة الفهم في العلم ان الانسان يوفق للجلوس امام يد العالم. ولذلك من المجرد انك اذا جلست في مجالس العلماء وجدت
من - [00:28:05](#)

في طلب العلم ما لم تجده لو جلست تقرأه وحدك المقصود ان من اسباب عدم ثباتك انك طلبت العلم من الكتب. وهذا اظنه والله اعلم
الامر الاخير الذي اوصيك به - [00:28:25](#)

اذا تبين لنا ان طلب العلم يؤخذ عن العلماء ينبغي ان تتخير العالم الذي هو اهل لان يؤخذ العلم عنه ولذلك قال عبد الله ابن مسعود
كما ورد في صحيح البخاري ايها الناس ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذوا دينكم - [00:28:38](#)
فاذا كانت تجارة الدنيا نترقب ونحاول ان نجد التاجر الصادق في معاملته. فقل لي بربك كيف بتجارة الاخر فلذلك ينبغي للانسان ان
يتخير العالم العامل الذي يذكرك بالله عز وجل في قوله وعمله ويدعوك للثبات على طلب العلم هذا - [00:28:57](#)
اذا وفقت له فانك باذن الله ستصيب من العلم البغية والله تعالى الله خيرا نرجو توجيه نصيحة للمرأة المسلمة ومعنا في هذا المسجد
بعض الاخوات نسأل الله ان ينفعنا واياهن - [00:29:16](#)

يا نساء المؤمنين ان الله ادبكن فاحسن تأديبكن. ورباكن فاحسن تربيتكن. ان الله تعالى وعد المحسنات من كن اجرا عظيما ووعد
العباد بانه لا يضيع عمل عامل من ذكر او انثى على ايديكن تتربى الاجيال - [00:29:35](#)
فاوصيكن بتقوى الله عز وجل. التي هي سبب الهداء سبب التوفيق لكل خير في الدين والدنيا والاخرة اوصيكن ان تتقين الله في
محارم الله وان تحاول الواحدة جل امرها ان تحرص كل الحرص عن البعد عن - [00:29:57](#)
الفتن والمحن فرأس المال في هذه الدنيا هو الدين. فلا تعرضن انفسكم لمحارم الله جل وعلا ولا ولا ترى ولا ولتحاول كل واحدة ان ان
تكون صادقة مع خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:30:17](#)